Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حـواراً بينهما. . ويقبـل ورقة بعث بهـا. . أو منـديـلاً. . أو خصلة شعر. ويقول أنه رأى عاشقاً ضربـه المحبوب بسكـين، فأخـذ يقبِّل مكان الجرح.

يقول ابن حزم أن هذا المحبوب لم يضربه أحـد بسكين، وإنما الدم في عروقه قد أحس بقرب المحبوب فخرج لتحيته. يقول:

يقولون شجك من همت فيه
فقلت لعمري ما شجني
ولكن أحس دمي بقربه
فطار إليه ولم ينثن!

أما الفتاة التي أحبها ابن حزم فيصفهـا هكذا: جـارية نشـأت في دارنا وكانت في ذلـك الوقت بنت ستـة عشر عامـاً وكانت غـاية في حسن وجهها وعقلها وعفافها وطهارتها وخفـرها ودمـائتها عـديمة الهـزل، منيعة البـذل، بديعـة البشر، مسبلة الستر، فقيـدة الذام، قليلة الكـلام، مغضـوضـة البصر، شـديـدة الحـذر، نقيـة من العيـوب، دائمة القـطوب، حلوة الأعراض، مـطبوعـة الانقباض، مليحـة الصدود، رزينـة القعـود، كثيـرة الـوقـار، مستلذة النفـار، وجهها جالب كل القلوب، وحالهـا طارد من أمهـا. تزدان في المنـع والبخـل، ما لا يـزدان غيرهـا بالسمـاحة والبـذل. . أحببتهـا حبـاً مفرطاً شـديداً، فسعيت عـامين أن تجيبني بكلمـة وأسمع من فيهـا